

## هو المعزى المحزون

يا قلم قد اتتك مصيبة كبرى و رزية عظمى التي بها ناح اهل الفردوس الاعلى و الجنة العليا بها صعدت الاحزان الى ان بلغت اذیال رداء الرحمن طوبى لقاصد قصد خدمتها فى حيواتها و زارها بعد صعودها و عروجها و لامة قصدت مقامها و تقربت الى الله بها البهاء المشرق من افق غرتى الغراء و النور الظاهر اللائح من سماء اسمى الابهى عليك يا ثمرة سدرة المنتهى و الورقة المباركة النوراء و انيسة من اتبسم بظهوره ملکوت البقاء و ناسوت الانشاء نشهد انك اول ورقة فازت بكأس الوصال فى الوثاق و آخر ثمرة اسلمت روحها فى الفراق انت الذى ذاب كبدك و احترق فؤادك و اشتعلت اركانك فى بعدك عن الحضور فى مقام جعله الله مشرق آياته و مطلع بيناته و مظهر اسمائه و مصدر احكامه و مقر عرشه يا ورقى و عرف جنة رضائى انت فى الرفيق الاعلى و المظلوم يذكرك فى سجن عكا انت التى وجدت عرف قميص الرحمن قبل خلق الامكان و تشرفت بلقائه و فزت بوصاله و شربت رحيق القرب من يد عطائه نشهد ان فيك اجتمعت الايتان قد احيتك آية الوصال فى الاولى و اماتتك آية الفراق فى الاخرى كم من ليل صعدت فيه زفراتك فى حب الله و نزلت عبراتك عند ذكر اسمه الابهى انه كان معك و يرى اشتعالك و انجذابك و شوقك و اشتيافك و يسمع حنين قلبك و انيين فؤادك يا ثمرة سدرتى فى مصيبيتك ماج بحر الاحزان و هاجت ارياح الغفران اشهد ان فى الليلة التى صعدت الى الافق الابهى و الرفيق الاعلى و يومها قد غفر الله كل عبد صعد وكل امة صعدت كرامة لك و فضلا عليك الا الذين انكروا حق الله و ما ظهر من عنده جهرة كذلك اختصك الله يا ورقى بهذا الفضل الاعظم و المقام الاسبق الاقدم طوبى لك و لزائريك و لمحاوريك و لطائفيك ولمن توسل و يتوكلا على الله انت التى بمصيبيتك ناحت الحور و تكدرت اوراق سدرة الظهور انت التى لما سمعت النداء الذى ارتفع من لسان مالك ملکوت الاسماء قد اقبلت اليه و اجتنبك على شأن كاد ان يخرج الاختيار من كفك يا ورقى يا ايتها الطائرة فى هواء حبى و المتوجهة الى وجهى و الناطقة بثنائي قد انزلنا لك ذكرا لا تمحوه شئونات القرون و لا ظهورات الاعصار انا خلتنا ذكرك من قلمى الاعلى فى الصحيفة الحمراء التى ما

اطلع بها الا الله موجد الاسماء و ذكرناك فى هذا اللوح بما يذكرك به المقربون و  
يتوجه الى رمسك الموحدون طوبى لك و نعيمها لك ولمن يحضر تلقاء قبرك و  
يتلو ما انزله الوهاب فى المآب